

SSMN

زهرة اللوتس



كتاب جامع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب مشترك :

العنوان : زهرة اللوتس

المشرفات :

قصري صفاء

لقديم سمية

بوسعيد مروة

قرفي عبير نور هان

المكتبة : كتوباتي

الموقع :

<https://www.kotobati.com/>

2021

النسخة الأصلية

جميع الحقوق محفوظة

المحتوى :

الإهداء ص 8

الadal دال و الشاعر مختل ... قصري صفاء ص 9

عالم الكتابة ... لقديم سمية ص 11

العبرة من الحياة ... ضبابعة ريحانة ص 14

فراشة عابرة ... قرفي عبير نورهان ص 16

عبر المواقف و الذكريات ... رؤى غنم ص 18

قيد الحروف ... أمل غدير ص 19

الحياة ... خنيش إبتهاال ص 21

مشاعر أم ... حميداتو آية ص 22

هي فن أكثر من كونها أنثى ... يوسفى سماح ص 23

خبايا الحياة ... عبدلي بشرى ص 24

عفة ... والي روميصة ص 25

قساوة الزمن ... سميرة الحسين برادا ص 27

- حبر الألم يعترف ... سارة بن زلاط ص 28
- سببى الحلم ... لعزيزي صابرين ص 30
- جنتي ... فتيحة عباسة ص 32
- تحدث ... بوالشعر هديل ص 33
- دين رحيم ... لمياء مني ص 35
- عن أخي أتحدث ... منيرة عبد الله الحرتسي ص 36
- مالي و الصلاة ... هدى عوف ص 38
- على رصيف الحياة ... بوبكر نوال ص 43
- عصبية أنا ... خلود مشكور ص 44
- هذا أبي الغالي ... سعيدي نور الهدى ص 46
- نور في الديجور ... رفيدة خالد لافندر ص 47
- بعد منتصف الليل ... أميمة سيديا ص 48
- لحن الموت ... بو عمران صبرينة ص 50
- يا سيدي القدر ... بقدي خالدية ص 52
- طريق الأمل ... رومان منار ص 53

- لك اشتقت ... أريج الحمدي ص 55
- الطبيعة ... بيفوح أحلام ص 58
- بنفسجية ... المستاري رميساء ص 59
- جندي الله ... أمينة نور الهدى قويدر ص 61
- على حافة الجنون ... باديس فريال ص 63
- الكابوس اللعين ... صالح وصال ص 65
- جفاف الروح ... بودية حليلة نور الهدى ص 67
- جرح السنين ... سلمى بن دحمان ص 69
- ضياح ... آمال عزوز ص 70
- لقاء مؤجل ... فاطمة طاهر ياسين ص 71
- الرجوع إلى الأصل ... آية قرين ص 73
- حنين الروح ... أميمة غريبي ص 76
- الأنثى الكاسرة ... آية مهني ص 78
- بين ثنايا الذاكرة ... لعواشيرية بثينة ص 81

الإهداء :

بكلمات نقشتها من ذهب و بحبر
بريقه كله أمل أردت أن أهدي هذه
الكلمات للكاتبات المتألمات المبدعات ،
نظيرا لمشاركتهن في تأليف الكتاب
الجامع زهرة اللوتس الذي تم بحمد الله و
نعمته ، شكرا لكن على إبداعاتكن التي
شاركتن بها معنا ، فأنتن حقا كاتبات
طموحات و متألمات بكل معنى الكلمة و
دمتن إن شاء الله ناجحات في المستقبل يا
زهرات اللوتس .

الذال دال و الشاعر مختل

بصوت طائر مغرد

في جو ملبد

أقول بلا تردد

بحرية غير مقيد

ليس كل حلم مؤبد

و لا الحال مررد

فلا تنتظر الغد

لأن الزمن غير مجدد

لعلي لعلي أجد

وراء كل حاجز مسدود

طريق يسير غير محدود

به أمل كثير لا معدود

قصري صفاء . الجزائر

عالم الكتابة

أحببت دوما إمساك قلبي الذي يطلق الكلمات
 بعناية ، وسط سطور لا تعرف معنى النهاية ، أكتب
 الكلمات التي تبقى دوما عقدة في لساني و التي لا
 أسردها حتى لأعز الأشخاص ، فالقلم و الأوراق
 هما مصدر إلهامي و صندوق أسراري و ثقتي بهما
 ثقة لا تهان ، فأنا أسكب فيضان حزني وألمي فوق
 مساحات بيضاء تتسع للتعبير عما يجول في
 خاطري ، لا تمل ولا تضجر أوراقي ، فهي تستمتع
 حين أنقش فيها كلماتي و حروفي المبعثرة ، بل و
 تتمنى أن لا ينتهي حبر قلبي فما أجمل كرمها !
 عندما أكتب أسبح في عالم بعيد عن عالمنا البشع ،
 وسط بحر يختلف ألوانه ، كل موجة فيه تعيد الحياة
 بداخلي ، و أسماكه هي تلك الفواصل بين الكلمات ،
 سماؤه فيها نور ساطع لا ينطفئ ، نور يبعث لحياتي
 آمال ، وفي كل أمل حب و شغف للحياة رغم
 قساوتها ، و لا أنسى أبدا القوارب التي تأخذ همومي
 معها بعيدا عن قلبي ، تأخذها إلى مكان لا محطة فيه

و بل تغيرها بذلك النور الساطع الذي يبعث في
النفس أملا مبهرة ، عندما أغوص في أعماق هذا
العالم لا أجد سوى حروفا تتطاير و فواصل ، لكن
لا أجد أبدا النقاط لأنه عالم لا ينتهي ، مطره هي
دموع الكاتب و أحزانه ، فكل قطرة تحكي جملة من
أوجاعه ، لا تشرق الشمس في هذا العالم سوى
عندما يكون الكاتب في قمة السعادة ، و شمسه ليست
صفراء و لا دائرية ، بل قلب ملون بأحمر فاقع لونه
، يسر الناظرين و يقتل المغرورين ، يا لجمال هذا
العالم ! لا يعرف حلاوة الكتابة إلا من تذوقها ، فأنا
لا أحبها فقط و بل أعشقها لأنني أجد فيها راحة لا
أجدها في مكان غيرها ، و الجميل في هذا العالم أن
الحروف معدودة و أما الكلمات فلا تنتهي ، تمنيت
لو أستطيع إقناع الناس بلذة و حلاوة الكتابة و من
هذا المنبر أرسل رسالتي لكل شخص يقرأ كلماتي :
أطرق باب الكتابة و ستفتحه لك بكل شراهة
ستستقبل كل ما يجول في بالك دون كلل أو ملل فقط
أطرقه .

لقديم سمية . بجاية

العبرة من الحياة

تعلمت من الحياة أن الصخور تصد الطريق أمام الضعفاء بينما يرتكز عليها الأقوياء للوصول إلي القمة ، و تعلمت أن أعامل الناس كإعراب البعض يستحق الرفع و البعض منهم النصب و البعض الآخر الجر و منهم الكسر و فيهم من يستحق النفي و الباقي ليس له محل من الإعراب ، و أن لا أحكم علي رفيق و صاحب قبل أن أجربه من غضب و أن لا أعطي الكل أهمية و ثقة فقد أصبح معظمهم كعابري سبيل و أن طيبتني هي خطيئتي في الحياة فقد تعلمت أشياء كثيرة لم تكن أبدا دروسا مجانية فبقدر حجمها كانت فاتورة باهظة الثمن ، الحياة مدرسة أجرتها من ألمك مدفوعة ، و تعلمت أن أرجع للوراء قليلا للتنفس بعمق لأن سهم الإنطلاق القوي يرجع للوراء ، فسأبقى كبيرا في عين نفسي و لن أرح من جرحني و لن أحقد عليه و لن أسيء إليه ، فالبشر مثل الكتب هناك من يخدعنا بالغلاف وهناك من يدهشنا بالمحتوى ، فتعلمت أيضا من

الحياة أنه ليس معي إلا الله فلذا تعثرت أقامني الله و
إذا مرضت شفاني الله و إذا افتقرت أغناني الله و إذا
أذنبت غفر لي الله فلا أثق في أحد سوى الله .

ضباة ربحانة . قسنطينة

فراشة عابرة

بعد ثلاثة أشهر من الانتظار ، بعد فيضانات ،
رياح ، أمطار و ثلوج ، ها قد أهل علينا بالفرح و
السرور ، ألا تعرفونه ! إنه فصل الربيع ، أين
تتحول السماء الملبدة بالغيوم إلى سماء صافية مليئة
بالنجوم ، وتطل علينا شمس مرسله لنا أشعتها
الذهبية الدافئة لتنسينا الهموم ، إنه الفصل الذي
يشعرنى بالسعادة لا حرارة و لا برودة ، تعود
الطيور المهاجرة أفواجا أفواجا ، و تحط فوق
الأشجار تغرد بأحلى الأنغام ، مرحبة بك يا فصلي
البديع ، و تعود الأرض لحيويتها و نشاطها لتكتسي
حلة خضراء من أشجار نباتات و أعشاب تفوح منها
رائحة الأقحوان ، و تتفتح الأزهار فينتشر عطر
الأريج و العبير في كل مكان ، و تحوم النحلات
بحثا عن رحيقها ، و تتراقص الفراشات معبرة عن
سعادتها ، و ذلك النسيم العليل الذي ينعش القلب و
يشرح الصدر ، و ها قد حان وقت العائلات
لاستقبالك أحسن استقبال ، يعلو الهتاف الذي لم

نسمعه مند أشهر وأيام ، و كأنهم كانوا في سبات ،
آه أيها الربيع سحرتنا برونقك و جمالك الذي لا
تصدقه العيون .

قرفي عبير نورهان . قسنطينة

عبر المواقف و الذكريات

عقلٌ مشوش و فكر مشتت هكذا يمضي الليل ،
 دقيقة تلو الأخرى ... أستجمع ذكرياتي و أبدأ
 باستذكارها شيئاً فشيئاً ، أتذكر أناساً كانوا لي الحياة
 و اليوم هم ليسو إلا عابرين ، أتذكر أناس مازالت
 بصماتهم في حياتي حتى اللحظة ، أناسٌ شاركوني
 حزني و أناسٌ كانوا سبب همي ، أتذكر المواقف و
 اللحظات رويداً رويداً لساعات ، حتى أنني لا أدري
 كيف يمضي الوقت حينها ، أضحك على نفسي تارة
 و أسقط دموعي تارة أخرى ، ذكريات كثيرة منها
 مؤلمة و منها جد مفرحة ، و بالرغم من كل
 الذكريات اللطيفة إلا أنني أتمنى لو أجد اختراعاً ما
 يمسحها جميعها ، أتمنى لو أن ذاكرتي لا تخزنها ،
 ليتنا نعيش الشعور مرة واحدة و ثم ننساه .

رؤى غنم . سوريا

قيد الحروف

أكتب كلماتي دون انتظار الردود ،

أكتب فلا أجد سوى صدى حروفي مردود ،

أكتب و أتساءل يا ترى هل كلماتي قد أدت يوما
المطلوب؟

بعض الحديث في قلبي يدون و الباقي مشطوب ،

هل يا ترى قد فهم المقصود ؟

أكتب كلامي الذي دائما محدود ،

أمام ما في النفس من لوعة قريبا ينزاح ما بها من
صمود ،

أكتب و أعلم أنني يوما كما كنت سابقا لن أعود ،

فالحبل الذي انقطع لن يرجع كالمشدود ،

لا أجد طريقا أمامي سوى ما كان مسدود ،

كل الكلمات صارت باهتة فهل من حل لكل هذا
الجمود؟

فما عاد ينفع ما هو مكتوب ،

للتعبير عن حال قلبي المعطوب ،

آه ... يا قلب قد اكتفيت بما بك من خطوب ،

أسمع نبضاتك تتباطأ ،

هل هكذا تكون النهاية ؟

هل هكذا تكون آخر لحظات من يستقبل الموت ؟
أتركك و أعلم أنك ما عدت قادرا على تحمل كلماتي
من جديد ،

كلماتي التي باتت لا تزيد فيك سوى كومات الجليد ،
حتى أنا ما عدت قادرة على فهم ما تريد ،

أتركك الآن و ربما لنا لقاء في المستقبل البعيد .

أمل غدير . المسيلة

الحياة

الحياة تاج فوق رؤوس الأصحاء ، جملة وزنها
من ذهب عند من يفقدها ، نراه نحن بأعين صغيرة
و نستهيين به ، نظن بجهل أن صحتنا ستدوم و نلعب
بها و نهدد سلامتنا كل يوم ، لا نقدر ما عندنا من
نعمة ، ولكن عندما تذهب تجد جسرا من الأمل قد
قطع و تنتظر لحظة الأمل فهي كل ما ينتظر و لو
كلف ذلك أي ثمن ، أجل الموت هي كل أملهم ، لكن
لم هذا التشاؤم ، الحياة جميلة وتستحق أن نتمسك بها
، الحياة بدأت بولادتك لعائلتك و لأمك التي أصبحت
هي سرا لسعادتك ، رغم ضحكتها البسيطة إلا انك
تدفع الكثير لتحافظ عليها ، الإنسان إن كان يرغب
بالموت لما حاول إنقاذ نفسه من الغرق وهو يعلم
بأنه لا يجيد السباحة ، أحيانا تكون نهاية مؤكد منها
لكن نتمسك بالحياة ، فحاولتك بأن تحظى بعيش
لحظة أخرى تستحق العناء .

خنيش إبتهاال . بسكرة

مشاعر أم

بني يلومونني دائما لأنني لا أكتب عنك شيئا ، لكنهم لا يدركون أنك النبض لروحي ، صغيري ، يا أجمل ما في الكون ، لو تعلم كم تشتاق إليك أمك ، لو تعلم كم أنا متحمسة جدا لرؤيتك ، أعرف أنك ستكون شقيا و أيضا مطيعا ، ستكون عيني التي أرى بها ، عزيزي حقا أحبك ، أنت لا تدري كم أريدك بقربي يا قطعة قلبي التي سوف تأتي لتضيء حياتي ، أتمنى أن أكون أما صالحة لك ، ستجدني دائما وراءك وسندا لك في كل مصاعب الحياة ، أريدك عزيزي أن تكون قويا ، أن لا تنحي أبدا لمصاعب الحياة ، أريدك رجلا شهما كوالدك لا تخاف إلا من خالقك ، فلتدرك يا أميري أنني أحبك بكل ما بداخلي .

حميداتو آية . بسكرة

هي فن أكثر من كونها أنثى

أنت تستحقين الأفضل أحبي نفسك و ثقي بها ،
 دليها و سافري حيث تشائين ، اهتمي بصحتك و
 قومي بتغذية عقلك بما ينفعك ، طوري هواياتك
 مهارتك أحلامك ، اعلمي دوما أنك السند و الداعم
 لنفسك انهضي بشجاعة و ابدئي بكل إيجابية ، أنت
 إنسانة واعية طموحة قوية و الأهم أنك مميزة برقتك
 ، كوني لنفسك السيدة و الخادمة فقط كوني لنفسك
 كل شيء ، ابدئي بتنظيم وقتك واجتهدي لكي تقومي
 بالعديد من الإنجازات العظيمة ، ادفعي نفسك بنفسك
 فلا أحد يعرفها كما تعرفينها ، الحياة حياتك الكفاح
 كفاحك المعركة معركتك ، أيتها الشهمة لا أحد يهتم
 لأمرك لا أحد قادم لإنقاذك ، اجتهدي و اعلمي و
 كافي معتمدة على نفسك ، نجاحك يا أجمل
 المخلوقات منقذك في غالب الأوقات ، اهتمي بتقديم
 الأفضل لذاتك ففي النهاية ليس لك إلا نفسك .

يوسفي سماح . باتنة

خبايا الحياة

الناس قد تغيروا كثيرا حيث أصبحوا يبحثون فقط عن عيوبك و يراقبونك ، فهم دائمي الحقد و الغيرة و لا يتمنون لك الخير أبدا ، يريدون فقط مصالحهم منك ، إذا جاء يوم و أحبوك فيه اعلم أن لهم هدفا من ذلك ، فلا يوجد لهم في هذه الدنيا هدف غير تحطيم أهدافك و أحلامك ، لا ترد عليهم لأن كلامك و ردودك و كرامتك أغلى ما عندك ، فإذا عضك كلب فليس من المنطق أن تقوم أنت أيضا بعضه أفهمت ؟ ، لا يجب عليك الرد على نباح الكلاب ! هل تعلم أنك قد قتلتهم بنجاحك ؟ فلم يستطيعوا الوصول إلى ما أنت عليه لذلك قاموا بانتقاداتك . اسمعوني جيدا أنا لا أهتم بكم عكس ما تظنون ، سأدعكم في حالكم حتى تحصدوا نتائج أعمالكم الشيطانية فلن تنجوا من أخطائكم و سيعاقبكم ربكم عليها ، فالله لا يضيع أجر كل عبد و كله أمرا . لذلك اقتلهم بنجاحك و ادفنهم بابتسامتك .

عبدلي بشرى . البيض

عفة

بماذا تتميزين أيتها المرأة ؟

تتميزين بأخلاقك الفاضلة الجميلة ،

و بابتسامتك الهادئة العفيفة ،

تتميزين ببشاشتك و ودك و قلبك الطيب الصافي ،
بحيائك ، أصالتك ، شهامتك ، صدقك و حلو كلامك
المعافي ،

بالتزامك بالصلاة وحبك لله تعالى ،

بطاعة الوالدين و رضاهم عليك ،

ستشعرين بالتميز عند ارتدائك للحجاب و اللباس
المحتشم في الطريق و غيرك يرتدن اللباس العاري

أنت مميزة عند استيقاظك من النوم باكرا لتصلي
صلاة الفجر التي فيها راحة للنفس و طمأنينة الروح
بينما الكل نائم ،

و بالاستيقاظ كل صباح فإن أجمل ساعات النهار
هي الساعات الأولى التي تزود البدن بالنشاط و
الحيوية و انتعاش الروح .

قد تشعرين بالتميز عند رفضك الارتباط مع شخص
في علاقة غير شرعية سرا فإن الله بكل شيء عليم .
وهذه نصيحة مني إليك :

كوني امرأة تحترم نفسها ليحترمك الآخرون ،
و ألف تحية و سلام لكل امرأة عفيفة عظيمة و
راقية .

والي روميصة . بومرداس

قساوة الزمن

كم وددت لو بإمكانني الدراسة و لو أستطيع شراء
الدواء لأمي ، كم وددت العيش في سلام و أن تجف
الدموع على خدي طيلة الليالي ، إنني لست سوى
طائر مجروح قصت الحياة جناحيه ، أعيش
الحرمان وأنا في سن الطفولة في ربيع عمري و أنا
أتعذب ، ماذا أنتظر من هذه الحياة ؟ ألم ثم وجع ثم
فناء ، أقل حقوقي حرمت منها حيث سلبها الفقر ،
أمنيته هي حياة أحدهم ، و حياتي هي أمنية أحدهم ،
كم أنت عادل يا الله ، تلك كلمات أناجي بها رب
العباد خالق المعجزات ، لعلمي في يوم يجبر
خاطري المنكسر ، لكن كيف ؟ أمازلت أفكر في
تحسن أحوالي و حياة أسرتي التي لا أملك سواها
سند لي .

يوم جديد ، بوأس حياتي يتجدد ، كم أنت عنصرية
يا حياة تفضلين الأغنى و تتركيننا نحن الفقراء
عالقين في حبال البؤس و الحرمان .

سميرة الحسين برادا . المغرب

حبر الألم يعترف

تحتضنها الرفات في قارعة الطريق ، تبكي في
صمتٍ مميت ، يعجز اللسان عن البوح ، و في
جعبتها كلامٌ لا يكفي كل آذان السامعين ، لقد
انهارت بعد بطشٍ كبير ، كان الضجيج بداخلها
ينحبس في تعابير وجهها و كأن شيء مؤلم ينتفض
في أعماقها ، كانت على وشك السقوط من طولها
انحازت إلى الزاوية تبكي بدون دموع ، تصرخ
بدون صوت ، تتهافت إليها الأفكار بشراهة ، تحاول
أن ترتب شيئاً ما فيها ، تحاول رغم هالات الفشل
التي تحجب عنها كل الأمل ، تنظر في آخر الطريق
و كأنها تنتظر شخصاً و لكن لا أحد يقبل إليها و مع
ذلك تسقط كل تركيزها على ذلك المكان ، إنها
ترفض ما حدث و تحاول أن لا تصدق ، و لكنها
الحياة تختار أجملهم لتختبره بأسوأ ما تملك ، تسلب
منك السلام و الهدوء ، تجبرك على السقوط و
الانتكاس ثم تعلمك الصمود ، لا شيء بدون ثمن ،
عليك أن تدفع الأعلى لتتعلم الأفضل ، أما حينها فقد

كان الجو أشبه بسحابة تمطر اكتئاباً منظرٌ مروّع ،
تبدع فيه الخيانة و تتصدر دور البطل ، اقتربت منها
وسألتها بصوتٍ يملأه اليأس من استقبال أي جواب ،
ما بك يا سيدتي هلاً وقفت رجاءاً لنذهب إلى مكانٍ
أكثر أماناً ، فأجابت : ليس لدي مكان أذهب إليه ،
سأبقى حيث ودعتُ صغاري كان أشبه بكابوس
أرسلتهم بيدي إلى الموت ، أنا من فعلت ، أنا أم
قتلت صغارها ، هل ستصدق إن قلت هذا ؟ ، لكنني
حقاً فعلت ، أحرقت كبدي بيدي هاته ، بعثت أولادي
حيث لا مجال للعودة ، لن أراهم ثانيةً ، لن
احتضنهم مرةً أخرى ، لن أنتظر عودتهم من
المدرسة ، لن أحضر لهم ما يشتهون ، لن أسمع
أصوات ضحكاتهم ، لن أراهم بعد الآن ، هذا كل
شيء لذلك سأبقى هنا ، لا يوجد أي مكانٍ آمن غير
ذلك الذي كان يملأه صغاري .

سارة بن زلاط . النعامة

سبقى الحلم

سأبقى تلك الطفلة لن أكبر
سبقى الحلم في داخلي و لن يصغر
لن أرضى حتى أبلغ حلمي و فيه أبحر
بين جيوش أحلامي بسيفي سأعبر

سأبقى أنا

بطفولتي بحلمي بإرادتي

سأبقى ...

و يبقى السيف في يدي

أستنشق نسمات حلمي في هوائي

ماشية وحدي

في الدنيا أسير

أستنشق تلك النسمات طوال المسير

كانت تنعش قلبي و جعلته أسير

كهواء قيدني

و لم يأذن لي بالرحيل
سأبقى هنا و سيبقى الحلم يأسرني
أرجو من الله تعالى أن لا يخذلني
فسبحان الله رب موسى و هارون
فما قال لأمر كن إلا بإذنه يكون .

لعزيزي صابرين . تنبئة

جنتي

قد أوصى بك الله ، ها قد أتيت أمام الجميع
 أعترف أنني بين يديك كبرت و في دفء قلبك
 احتميت ، و بين ضلوعك اختبأت و من عطائك
 ارتويت ، فهل تكفيك دماء قلبي مدادا لكلمات
 أخطها إليك ؟ الحروف تخجل أمام وصفك ، يا
 سراجا أنار قناديل دنيتي ، الأمل في عينيك و
 الأمان في حضنك و الحب في عتابك و اللحن في
 شفاهك و السعادة في ابتسامتك و الجنة تحت قدميك
 ، بالله عليك أميرتي كيف أصفك و أنت أجمل من
 زهور الربيع بعد يأس الشتاء ، أخبروها أنها الحب
 و الحنان و الأمل و الأمان ، لن أقول أن الأم و وطن
 لأن الوطن يسلب و لن أقول أن الأم حياة لأن
 الحياة تنتهي ، الأم رحمة من الله سبحانه و تعالى
 على هيئة بشر .

فتيحة عباسة . مستغانم

تحدث

أنا و أنت أجزاء هذا العالم ، أنا و أنت هواء هذا العالم ، نحن عقارب عالما ، أسوداء بشرتك ، أنت مسيحي أم جزائري أم فلسطيني ، طويل أم قصير لا يهم تحدث لا أحد يمنعك ، لا أحد يوقفك أو يهينك فنحن بشر سواسية كأسنان المشط ، لا فرق بيننا ، مثلا أنا فتاة صغيرة من بلد لا أعرف إن سمعتم به مسلمة نعم محجبة أكيد نحو هدفي أسعى لأحلامي أصعد أقول اسمي و أردد أنا رينار ، نجمة آخر النهار ، ماذا لو أتقنت الوحدة و العزلة ؟ ماذا كان سيحدث ؟؟! حتما سأندثر و أنقرض ، تحدث عن نفسك عن أحلامك لا تقف تشاهد حتى الأحلام تختفي فقط من أين أنت ؟ ماذا تحب ؟ ما حلمك ؟ أخبرني أريد سماعك ، سماع صوتك سماع محادثتك ، أطلق عنان حب نفسك ، ضع الله في قلبك و حلمك في عينيك و سلاحك بيديك ، هيا تقدم تحدث لمرسم معا شعارا على قلوبنا ، أتحدث عن نفسي لا يهم عرقي لغتي ما يهم حبي لنفسي و

ثقتي بربي و جمال شخصيتي و نقاء قلبي فقط
تحدث .

بعض الكلمات مقتبسة من خطاب كيم نامجون
قائد فرقة BTS الكورية في اليونيسف سنة 2018
بوالشعر هديل . قسنطينة

دين رحيم

حروف كانت تطاردني لتنسج الكلمات من
 رحيقها حاولت تجاهلها ولكنها كانت تزورني كلما
 غفلت عنها ، كأنها معجونة بأفكار عقلي ، بالفطرة
 طافت بي كلماتها ، فارتجفت في فمي العبارات متى
 امتلأت شفتاي إيمانا و يقينا بالله تعالى ، تذكرت
 يوما تلك الحصة على التلفاز حين تم استدعاء
 أجنب تلهفوا للإسلام ، نعم كانوا متلهفين للقاء الله ،
 الإسلام دين رحيم ، فسبحان الله الذي يطهر عبده
 بالابتلاءات و مازالت الملائكة تبني لنا بيوتا كلما
 تعطرت الروح بذكر الله ، سبحانك ربي أكرمتنا
 بالإسلام فرحمتنا به ، الحمد لله حمدا كثيرا على
 نعمة الإسلام ، هذا الدين الذي يدعوا للنصيحة
 فالمسلم أخ المسلم و مازال ينصحه حتى يستقيم ، و
 مازالت أبواب التوبة مفتوحة عند الله إلى يوم
 البعث .

لمياء مني . بسكرة

عن أخي أتحدث

لا أكتب عادة إلا لدوافع تجرني جراً ، لا يأتيني
الإلهام دائماً ، لكن هاته المرة وقع علي سند فريد
من نوعه ، لا يحتاج أسباب أو أحداث لأرتب
الحروف من أجله ، بقدر حاجتي الماسة لاستحضار
أجمل و أسمى العبارات عليها تقام مقامه ، رغم
يقيني بعدم وفاء الكلمات إلا أنني ألمم من أجله و
أنتقي أرقى العبارات شاكرة ذلك الشخص الذي
عرفتني به الأقدار ، غريب لم يأخذ وقتاً حتى عزيزاً
صار ، أريد أن أختص بعباراتي شخصاً من مخاض
الحياة ، سندي منذ ألف طعنة و ستين جرح ، ليس
من أمي هذا صاحب العينان السوداويتين ، لكنه
دخل حياتي فجأة و رسم البسمة على ملاحي فعادت
منيرة كشروق الشمس عند إطلالة النهار . كل
الامتنان للذي يكبرني بأعوام و الذي هو يوسف
القلب خفيف الظل كأنني عرفته من زمان . لتعلم
أنني رصعت قبل اسمك كلمات غاليات جعلتك أختاً
صديقا و سندا في هذه الحياة ، حملتك مسؤوليتها

لتعلم أنني أقف بك و أستند عليك و أطمئن بخيالك
حولي ، وهل هناك فخر في الدنيا غير وجودك
بجانبي ؟ ربما تعجب من كلماتي لكنني لما أكتب
أعي ، و بهاته السطور أقصدك أنت ، ليعلم الكون
أنك قطعة يساري و أعلن لهم بأنني لست وحيدة و
بأنك سندي مستقبلا إن شاء الله ، هي مجرد كلمات
للقارئ لا غير ، أهول بها لأشكرك شكرا لفضلك
حتى يبلغ الشكر منتهاه ، و إن بلغ المنتهى لن يف ،
حقا أكرمت بك .

عبد الله الحر تسي منيرة . عين الدفلى

مالي و الصلاة

يخالجنى الشعور بالوحشة و لا أدري سببه لكنه
 لا يطاق ، بحثت مليا عما أسكنه في و لكن يا
 حسرتاه ما زلت أترنح بين كل الأفكار و لم أجد
 الجواب ، عزمت النهوض و فتحت نافذتي لأستنشق
 عليل الهواء ، أظنها أعراض الاكتئاب أنا قوية و لن
 أسمح له بالتغلب علي ، و إذ بي سمعت مناديا أن
 حي على الفلاح ، قبضت على فؤادي مال الشعور
 لا يفارقني ما الذي فعلته أريد الخلاص ، أغلقت
 النافذة و لم ألبث طويلا حتى شعرت برغبة في
 البكاء لماذا ! ما الذي يحصل ؟ أترأه جنّ تلبس بي و
 ما هدأ له بال حتى حرمني من تنفس نسمة الهواء ،
 يشدني الشعور مجددا و كأنني أجرمت في حق
 أحدهم أو نحرت من كان حيا دون استحياء ، لا
 أستطيع تحمله لقد أرهقتني العناء ، لم رغم صغر
 سني كل هذا الحزن لا يفارقني و أنا من ملكت كل
 شيء من ما يطيب في هذه الحياة لم ! أين الخلل ؟
 أشعر بالنقص و الفراغ رغم كل ما أملك لقد تعبت

أريد النوم و سيزول كل شيء في الصباح ، صدقا و لم طار النعاس الآن ؟ لم ضجيج رأسي علا و ما زلت لا أستطيع فهم هذا الكلام ؟ ، تعبت أريد أن أغفوا لحظات ، الموت ها ماذا الآن ما الذي شَرَفَ بسيرة تسم الأبدان لم أتذكر الموت الآن ؟ ، أريد النوم كفى ، النافذة ... لقد تذكرت انقباض صدري ما كان السبب ؟ أنا أعقل قريناتي ، لم أفهم سبب هذا الشعور إلى الآن لم أرى شيئا مخيفا قد يسبب لي كل هذا الهلع ، شعوري كان عند سماعي الأذان نعم هذا الشعور و كأنه قطرة السم في اللبن لا فهمت أول جانبه أكان جيدا لرغبتني في الاستماع و لا ثانية إن كان خوفا و رهبة من مواصلة السماع لكن لحظة أريد النوم لآخر خمس دقائق ، و اصمتي لك مني كل الرجاء هذا لم يعد يطاق لم كل هذا الصراع داخلي و من المتكلم ؟ من يشد علي و من يسحبني ؟ أي دوامة هذه أنا لم أقرأ عنها في أي كتاب صلاتك لم هذه الرعدة في جسدي الآن منذ متى الصلاة تسبب كل هذا الخوف و الآلام ؟ سأجيبك منذ أن تتركها و أنت تعلمين بجسامة خطئك ، ستدخلين في

هذا الصراع بين صلي خوفا من العقاب و بين دعك منها مازال العمر طويلا و سيتكفل بتوبتك يوما و يكفيك العذاب ، أريد أن أفهم من يتكلم ؟ يكاد رأسي ينفجر ، قالتها و دموعها لا تنفك تنهمر ، أتريدين الجواب ؟ أهدنا اسمه ضمير و الثاني قرين ألم تسمعي عنا ؟ نحن الذين لن يكون لك معنا فراق إلا حين توافيك المنية أنا ضميرك أحاول أن أظل حيا أشدك مراتٍ و أخيفك من ما تفعلين و لكن ... و لكن ماذا ؟ أكمل جملتك لا تدعني فأنا لم أفهم شيئا و لا أستطيع البقاء هكذا ، ضوضاء رأسي بدأت تشتد علي ، دعك منه أنا القرين العظيم أعطيك ما تتمنين و زيادةً عليها لا أعجز عن تلبية طلباتك أنا من كنت بجانبك حين أردت اللهو و سمعت الأذان شدك ضميرك و أنا من يسرتها لك حين قلت لا بأس يمكنك تأديتها بعد فراغك من ... لم توقفت أنت الثاني أكمل جملتك أو أتركوني أنام ، قالت الفتاة : ما هذا الشعور الغريب أخاف تارة و أتناسى تارة أخرى من أخدع غير نفسي ؟ ، و لكن لم كل هذا فقط من أجل الصلاة أظنها شيئا مهما فإنني لا

أستطيع التغاضي و لا يغمض لي جفن حتى أفهم ،
أحسنتي و أنا هنا لأساعدك فهي الصلاة سبب سعادة
كل إنسان ، إن أديتها فقد نجوتى بنفسك و إن
ضيعتها فأنت من الخاسرين وحشتك و ضيقك
ناجمان عن شوق روحك و ضميرك لها و ما منعك
كل مرة و صدك عنها قرينك يقودك للماطلة و
عنها تتأخرين تتفادين ما يذكر بك بأنك تخطئين ففي
قرارة نفسك أنت تعلمين أنه عن تركك للصلاة و
تضييعها تأثمين في كل مرة تسمعين الأذان تجزعين
و تخافين و لكن هيهات إن كنت تردعين ، أما
يكفيك في هاته الليلة كل ما حدث ؟ أما يكفيك عبرة
أخبار كل من تعاهد بالتزامها و مات بعد أن كان
لعهده قد نكث ؟ ، إلى متى ستضلين على هذه الحال
و أنت أعلم أنك على ضلال ؟ كم ستماطلين بعد
اليوم يوم أم اثنان أو ربما شهر أو سنتان ؟ هل أنت
متأكدة أنك تريدين البقاء على هذه الحال ؟ لا لا
سأصلي سأقوم لأن قالت كلماتها و الحروف تتلعثم
في ثغرها : سأصلي سأصلي ، و إذ بها تستيقظ على
مسمع صوت أذان الفجر الصلاة خير من النوم .

هدى عوف . البليدة

على رصيف الحياة

عشرينية أغدو في شوارع الحياة ... أنتظر أملا و
أصارع ألما ، قلبي ينبض لا بل ينزف و عيوني
تذرف الدموع و روعي تطلق الآهات و أنا ما زلت
أضحك ، أبتسم، أرسم حلما و ردي جميلا يبشر بحياة
جديدة بحياة سعيدة ، ثم برمشة عين أستيقظ من
أوهامي و أصطدم بواقعي المر ، أريد أن أهرب من
نفسي و أمسي ، فأنا مرهقة لحد الموت و كل شيء
أحسه جحيم يحرقني حتى دون أن يلمسني ، إنني
تائهة وسط دوامة من الأفكار، و أمواج الضياع
تتقاذفني من جهة إلى أخرى ، إنني أتهاوى و
روحي تنكسر و تتناثر إلى حطام ، و مشاعري
تنهشني كذئب مسعور فهل من أحد يمسك بيدي و
ينتشلني من هذا الظلام ويكون لي شعلة الأمل التي
سأتمسك بها لأعيش؟ .

بوبكر نوال . تيسمسيلت

عصبية أنا

نعم عصبية أنا ، لكن كيف أشرح لهم أن
عصبيتي ما هي إلا انعكاس لمدى عمق جروحي ،
لمدى افتقادي للحنان و لمدى تشويه الأسي لروحي ،
كيف أخبرهم أنني و في كل ليلةٍ أغرق و سادتي
دمعاً يغسلُ الكحلَ من عيناى ، دمعاً ملّت من مسحه
يدي ، كيف أخبرهم أنني و في كل ليلةٍ أنتظر أن
يطرق أحدهم باب غرفتي يربتَ على ظهري و يسند
كتفي و يحتضن و جعي .

عصبية ... نعم أنا كذلك أنزعج و أصرخ و أحطم
الأشياء ، أتلفظ بوابلٍ من الكلام الجارح كسهامٍ
مشتعلة ، مزاجيةٌ أنا أثور فجأة كطوفانٍ عاصف ، و
أهدأ فجأة كقطرة ندى تسقط من وردة ، مجنونة أنا
لطالما أمنت أن قراراتي الخاطئة ستصنع قصصاً
عظيمة ، صريحة جداً أنا و واضحة بدرجة لئيمة ،
خائفة أنا و لكن خوفي كان يعني لي شيئان فقط إما
أن أواجه كل شيء و أنضج أو أنسى كل شيء و
أهرب ، لست قاسية أبداً لكن عقلي يفعل و بشدة ،

مهملة كثيراً أنا بحق نفسي ألومها ، أعاتبها ، أعاقبها ،
 ... لكنني أعود لأشفق عليها أعانقها ، أقبلها ،
 أداعبها ... كطفلة صغيرة أضاعت دميتها الجديدة ،
 عاشقة أنا لأدق التفاصيل و هذا ما يبوقني منعزلةً
 وحيدة ، شرسة أنا عند غضبي لكنني لا أضمر حقداً
 في قلبي ، و عيبي أنني لست بارعة في التعبير عن
 مشاعري و حبي ، تصرفاتي عفوية و بريئة و نقية
 ، ككأس الزجاج شفافة أعكس ما في داخلي دون
 نوايا خفية ، تنتابني نوبات صمتٍ من حينٍ لآخر ،
 مدركة تماماً أن من لم يفهمني في كلامي لن يفهمني
 في صمتي ، لذا ألمم شتات نفسي و أمضي ،
 حساسة و أكثر أعدائي استفزازاً هو البرود ، حنون
 ذات قلب أبيض معطاءة بلا حدود ...

لكن نعم عصبية أنا .

خلود مشكور . المغير

هذا أبي الغالي

أبي لم يوفر لنا كل شيء لكنه وفر كل ما استطاع
 له سبيلا ، أبي لم يبني لنا قصرا في وسط شوارع
 أمريكا لكنه بنى بيتا يحتويننا ، لم نكتس من أعلى
 الماركات لكن كنا و لازلنا في سجل أحلى
 الموضوعات ، عشنا بسطاء و لازلنا كذلك ، كسبنا كل
 ما حلمنا به عكس الذين قالوا نحن و نحن و عكس
 من اشتروا الضلالة بالهدى ، عكس من حملوا حلو
 الدنيا وعاشوا بالترف ، كان لنا نصيبا أن نعيش في
 هدوء في بساطة و رونق عائلي كان لنا نصيبا أن
 نشبع بطوننا أكلا و مالا حلالا و شبعت جلودنا من
 لباس كريم بنقود من عرق جبينه ، أبي لم يكن
 مليارديرا لم يكن إطارا لم يكن وزيرا لم يكن
 متحايلا غدارا ، أبي كان و لازال رجلا مغوارا .

سعيدي نور الهدى . بومرداس

نور في الديجور

شَمْعَةُ الأَمَلِ و النور تَكْمِنُ فِيكِ ، أَفَقِدِ الأَمَلَ
فَأَنْظُرِ إِلَيْكِ ، تُضِيءُ لِي دِيجورِ الطَّرِيقِ و كَأَنَّ
الشَّمْسَ تُشْرِقُ فِي الدَّجَنِ ، لِتُنِيرَ لِي طَرِيقَ المَسِيرِ ،
أَعْلَمَ لُطْفَ الخَالِقِ بِي و رَحْمَتَهُ الوَاسِعَةَ بِإِرسَالِكِ لِي
، أَنْتَ الغدِ و المِستَقْبَلِ و أَنْتَ حَيَاتِي الَّتِي تَبْرِئُهَا مَعِي
، أَنْتَ نُورَ الفَجْرِ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَةٌ و لَمَعَانَ النُّجُومِ فِي
السَّمَاءِ و زِينَةَ الدُّنْيَا فِي عَيْنَايَ و ضِيَاءَ القَمَرِ فِي
أَعْيُنِ البَشَرِ ، أَنْتَ تَفَاوَلِي المِستَمِرَّ و ابْتِسامَتِي
الدَّائِمَةَ أَنْتَ عِشْقَ قَلْبِي الأَوَّلِ ، أَبِي قَرَةَ عَيْنِي و
دَعْمِي المِستَمِرَّ كَمَا أَحْبَبْتَ ! .

رفيدة خالد لافندر . مصر

بعد منتصف الليل

ها قد دقت الساعة لتعلمنا بأن الليل قد انتصف ،
ها قد دقت ساعة الحزن و الألم ، حان وقت تفتيح
الجروح و لأدخل في حالي ... فرح تتبعه حالة
إكتاب غير منتهية ، أدخل في دوامة من الحزن أو
الفرح ، لا أستطيع السيطرة عليها و لا أعرف
السبب الأساسي لها و لكن كل ما أعرفه أنني متعبة
مرهقة و أن قلبي ينزف الدموع ، الجروح ،
الألم، الوجع، الأسى، الذعر، الخوف، الخذلان، الخيانة أو
الراحة ، الحب ، السعادة الغير منتهية ، الهدوء و
كل الطاقات سواء إيجابية كانت أو سلبية ، فهي
ترهق قلبي تشعرني بصداع ، به دمعة تنزل
تصطحبها شلال من الدموع لأمسحها بمنديل و لكن
أين ذلك المنديل الذي سيمسح دموع قلبي ؟ أين تلك
اليد التي ستمسحهم ؟ أشعر بأن لا راحة لي إلا بعد
منتصف الليل أشعر بأنه الوقت الذي يخصني بنفسي
و هو الزمان الوحيد الذي أستطيع البكاء فيه براحة
فوق وسادتي البيضاء وعلى سريري الذي بين

اللونين أبيض و أسود ، و أستطيع الضحك فيه
بشهقات متتالية و بضحكات عالية ضمتها غرفتي
الصغيرة بعد منتصف الليل .

أميمة سيديا . موريطانيا

لحن الموت

ها قد دقت تلك الساعة ،
ساعة الحسم يا جماعة ،
دقت و دق البعد و الفراق ،
فهااتوا لي حضنا يمنع عنكم الاشتياق ،
حان وقت رجوع الروح لخالقها على مسار كله
وضوح ،
مالي أراكم يا أحبابي حولي مجتمعون ،
بغرابة إليّ تنظرون ؟
أولم تعلموا أنني مثلكم من بني حواء ،
سيأتي يوم أصعد فيه إلى السماء ؟
لما تعزفون ألحان الحزن و النواح ؟
ألم تكونوا على علم أننا في الدنيا مجرد سريح ؟
مالي أرى عيونكم تدمع ؟

أولم تعلموا أنّ الموت كل يوم علينا أبوابها تقرر ؟

لما عيونكم لا تتوقف عن البكاء ؟

لما الأسى يملأ وجوهكم الحسناء ؟

ارفعوا أيديكم للسماء ،

لا تنسوني بخير الدعاء ،

و اغتنموا الفرصة ما دمتم أحياء ،

و توقفوا عن الخبث و العداة ،

هذه الدنيا عجوز شمطاء ،

زينت لنا نفسها على أنها حسنة ،

لتغرينا بمفاتها الخرقاء ،

فلا تكونوا في هذه الدنيا من السفهاء ،

و عيشوا كل ما فيها من سرّاء و ضرّاء ،

و لا تغفلوا يوماً على أنها دار فناء .

بو عمران صبرينة . تيزي وزو

يا سيدي القدر

لم أجدك أيها القدر تنتظرني ، إني اليوم أكتب و
ذاكرتي تعيد تلك الذكريات التي طال مكوثها ، فكم
سلكت السبل إليك ! و لكنني قد أخذت الدرس
متأخرة فساغادر لأكمل قراراتي بعيدا عن عالم
العجاف و الانتظار ، زادتني بل لن تزيدني خطوات
التراجع و الانكسار قوة و إصرار ، ها أنا ذا أدركت
أن السير خلف خطوات الكبرياء لها جلالة في ذاتي
، ربما هذا العالم ليس عالمي و بعدك لن يصيب
سني العجاف ، ها أنا اليوم غارقة في شدو بليلة
أفكاري و ضائعة في مكنونات عقلي التي كانت
تخشى تلك القرارات اللعينة و لكن حتما سيأتي
النور ليواجه الظلام و تهتز أركانها كأنها بساتين
تضم زهور الأمل ، عذرا يا سيدي القدر ، إنني
أترجم مخطوطات صدى القلم الذي ما فتك يكن
سطورا تلهم بوح القضاء و القدر .

بقدي خالدية . تيسمسيات

طريق الأمل

هل سيأتي يوم لأعرف أي طريق سأختار ، هل
سيأتي يوم لأعرف ما سبب حالتي هذه ، أظن أن
هذا الطريق طويل فكلما قلت ها قد وصلت إلى
النهاية أجد نفسي أبعد بأميال و أميال عنه ، كلما
قلت هاهو ذلك الأمل المشع من بعيد الذي قد حلمت
به أيام و شهور و سنوات ، الأمل الذي حلمت أنني
قد أمسكته بيدي هاتين ، و أنهي قد حققت ما طمحت
إليه من قبل أحلام رسمتها في مخيلتي لكنها لمزايا ،
ترى بقت محصورة بين جدران عالمي المخفي بين
أسوار و أبواب مغلقة بإحكام ، أشواك تعرقل
طريقي أضن أنه يجب على أن ألون حياتي بألوان
التفاؤل والسعادة والفرح ، اكتشفت أن الحياة كلوحة
تنتظر الألوان لتغدو أكثر جمالاً ، من أجل أن تولد
و لوحة حياتنا بيضاء نقية ، منا من يحولها إلى
السواد و منا من يحافظ على نقائها و صفائها ،
أنصت إلي إذا سماؤك يوماً تحجبت بالغيوم ،
أغمض جفونك تبصر خلفها نجوم إذا ما الأرض

حولك توشحت بالثلوج ، أغمض جفونك تبصر ف
الإيمان الذي يؤدي إلى الإنجاز ، لا شيء يمكن أن
يتم دون التفاؤل و الأمل ، اكتشفت مسبقاً أنهما
زهرة الحياة فيهما تزداد القوة ، أنهما حقاً يبعثان
نوراً يضيء طريقنا و يمنحنا العزيمة للاستمرار و
يمنحنا نظرة إيجابية تبعث في النفس الطمأنينة و
الراحة حسناً فيهما تزداد رونقاً فإنهما يشعرا أننا أن
كلّ شيء ممكن فالتفاؤل سنة نبوية و وصفة إيجابية
للنفس السوية ، فاللهم اجعلنا من المتفائلين ومن
المتأملين منك .

رومان منار . بجاية

لكِ اشتقت

لكِ اشتقت و لكِ الروح اشتياقت ، افتقدكِ الفؤاد و
 إن لم تكوني بالشيء الجيد ، اشتقت للكآبة للحزن و
 للوحدة ، أشتاق في كل مرة إلى الاستفراد بذاتي
 بعيدا عن ضجيج العالم و جلبة الحياة . الروح هائمة
 و العقل مشتت و البال مشغول بقضايا معقدة ربما لا
 تحدث و ربما يستحال حدوثها ، أنغمس و أتوغل في
 أفكار جهنمية يحيطها الإحباط و يرهاها الذعر ،
 تراني لا أهمس ببنت شفة فقد أعياني الحديث
 للأصنام من بني البشر ، و لا أهم بالحراك لو لا
 يستدعي الأمر ذلك ، اشتقت إلى ملامح وجهي
 العابسة القديمة ، إلى تلك الغضون المرسومة على
 جبيني من فرط الهزل و الهموم ... لم أكن رب
 أسرة و لم أكن أحمل على عاتقي مسؤوليات تجعل
 مني بذاك القدر من البؤس ، اشتقت إلى نفور و
 هرب الجميع مني خشية أن ألحق بهم الضرر .
 فالآن لا أحد يهابني بحزني و إن قطعت أوصاله و
 أغرقته بدمائه ، لا أحد الباتة يكف عن إزعاجي ، لا

أحد يتركني في سبيلي ، ولا أحد يسمح لي بفرصة
الوحدة ! لا أحد يقدر مدى بشاعة مشاعري بقربهم
و لا مدى اشمئزازي من ملامستهم و مداعتهم
اللامتناهية ! لا أحد يظن أنني في كل مرة أختار
طوعا و أميل إلى الكآبة و الانعزال في ظل
معاملتهم البلاء ، ربما قد أظهر في صورة المعتوه
المختل عقليا ، لكن يروقني الاكتئاب و يثنييني
صمت و هدوء الليل خبايا العدم ، يغويني الاكتئاب
بما فيه من محاسن ولوج إلى الذات و فهمها ، و
يغنيني عن مشاعر و هن لا توحى إلا بالضعف . في
الاكتئاب أعيش قوة لا يمكن لأحد رؤيتها و لا تذوق
حلاوتها ، في الوحدة فقط تستقر أفكارى و تخمد
معارك قد أضرمها غيري في ذاتي ، أتخبط في
صمت و أكاد ألفظ بآخر الأنفاس لكن سرعان ما
أخرج إلى العالم ثانية كالوحش الجامح بقوة و
عزيمة لأندفع و أمضي في سبيلي الذي لم أختره
يوما ، حتم عليا المطاف لكن المآل لن يكون إلا كما
رسمه الخيال ، سأستنجد بالكآبة كلما احتجت إلى
الاستمرار و الإصرار ، سأستنجد بمن سمع بكائي و

أنين آهاتي ذات ليلة و أنقذني عندما ظن الظن أنه لا
نفاذ و أنها نهاية المطاف ، سأستجد بالكآبة كلما زاد
الحنين و كبر الشوق .

أريج الحمدي . تونس

الطبيعة

الطبيعة هي المكان الوحيد الذي بإمكانه أن يبرر جمال الإنسان الذي بداخلك ، فأنت جزء منها و هي سوف تجعلك تدرك مدى صغر حجمك و حجم مشاكلك . لقد خلق الله الطبيعة و صنعها لسبب ما فعندما تقضي الوقت فيها سوف تتصلح مع روحك بتأمل جمالها ... في كل هذه المباني أناس مشغولون بهواتفهم الذكية ، التكنولوجيا ، العروض التلفزيونية مجتمع مبني على الخيال ، هل تشعر بالاستنزاف ؟ ألا تعتقد أنه حان الوقت للتوقف عن السماح لنفسك المنومة مغناطيسيا بالاعتقاد بأن هذه هي الحياة المتاحة ؟ الحياة أكثر من هذا بكثير ، لفترة طويلة لم نعش شيئاً قريباً من الواقع ، روحك تحتاج لراحة استكشف الطبيعة إنها ضرورية لك و لروحك .

بيفوح أحلام . بجاية

بنفسجية

حزينة هي ذابلة كزهرة البنفسج في فصل الشتاء ،
شاحبة كشجرة فقدت خضرتها و أوراقها في فصل
الخريف ، شاردة تائهة كغريب ضاع وسط صحراء
مقفرة ، تغضب لأتفه الأسباب و تصبح عاصفة
مرعبة ، ثم تهدأ و تصبح كسحابة عابرة ، كنجمة
مضيئة في ليلة مقمرة ، وحيدة لا تطيق البشر ،
باردة مجردة من المشاعر ، إنها كيان بلا روح ،
قلبا مقبرة مهجورة تسكنها أطيف كل من أحبهم و
خذلوها ، مات كل شيء في عينيها ، حتى الدموع
جفت و هجرت وجنتيها ، أتعلمون من هي ؟ إنها أنا
، نعم أنا ، التي أحبت من قلبها و خذلت ممن وثقت
بهم ، و تركت في منتصف الطريق وحيدة لا تعلم
هل تتقدم لتواجه المستقبل المخيف ، أم تعود
أدراجها تحارب شظايا ذكريات الماضي الأليم ، إنها
أنا ، الحزينة الذابلة الشاحبة الشاردة التائهة ... هذا
ما يقولونه عني ، بعد أن حولوني إلى تمثال متحجر
بلا مشاعر و بلا قلب ، لكنني أحب نفسي كثيرا ،

أحب ذبول ملامحي ، أحب شحوب وجهي ، أحب
شرودي و ضياعي في عوالم أنسجها بمخيلتي عوالم
مليئة بالناس الطيبين ، ذوي القلوب النقية ، أحب
وحدتي و أحب بُعدي عنكم ، أحب نظراتي الحزينة
، و تجمُّع الدموع في عيني ، رجفة شفاهي و بحة
صوتي عندما أبكي ، أنا أحب نفسي كثيرا و أقدمها
و لا يهمني أمركم ، اذهبوا إلى الجحيم فأنا بخير
بدونكم ، أنا سعيدة جدا رغم قساوة الحياة ، فقط
ابتعدوا عني ، لا تقتربوا مني و سأكون بخير .
المستاري رميساء . سيدي بلعباس

جندي الله

مرحبا يا أصدقائي لقد عدت و معي العديد من
الكلمات لأوزعها على قلوبكم و أتمنى أن تصل
إليكم ففي وقتنا هذا المشاكل كثرت و الحلول صعبت
، الناس تموت و القيامة تقترب ، الإسلام خلاصنا و
المعصية هلاكنا ، طريقان الأوّل جنّة و الثاني جهنم
، الخيار لك و الوجهة لأعمالك ، الله سهّل و ابن آدم
صعب ، زادت الفتاوي و نقصت الأحاديث ،
المصاحف رُدمت في أركان البيوت و الهواتف
أصبحت تاجا فوق الرؤوس ، المسجد هُجر و
الملهى ملئ ، القرآن أصبح في طيّ النسيان و
الموسيقى تزيّنت في آذان السامعين ، النية قلّت و
الخبث سادّ لقد طردنا الله من بيوته ، قُفّلت مكّة ،
أصبحنا في الوقت الذي يقول فيه المؤذن : (صلوا
في بيوتكم) ، ثلاث كلمات هزّت قلوب السامعين ،
فجّرت دموع الخاشعين ، حطمت فؤاد المؤمنين ،
أمّة محمد لم يبقى منها شيء ، فبقي من الإسلام
اسمه و من القرآن شكله ، أكلنا أموال اليتيم و الرّبا

، قذفنا الناس في عرضهم ، عبدنا الله فرجة ، و
بذلك جزانا الله بحكام فاسدين ، غلت المؤونة و كثرة
الأوبئة ، لو لم يحدثنا الرسول عليه أفضل الصلاة و
السلام عن القيامة لقلنا أنّ هذه هي النهاية ، فيروس
صغير أرسله الله تعالى إلى الأرض هزّ أكبر الدول
كي يعلموا أن قدرة الله سبحانه و تعالى لا حدود لها
، فما بالكم لما تشرق الشمس من مغربها ، وتُقل
أبواب التوبة ، كيف سيكون ردّ فعلكم ؟

لذا يا أمة «و لا يَحِلُّ بِقَوْمٍ دَاءٌ إِلَّا وَ اسْتَغْفَرُوا»
محمد لا تجعلوا الدنيا تغريكم فهي زائلة وإنما
الآخرة خير لكم و أبقى .

أمينة نور الهدى قويدر . وهران

على حافة الجنون

- اسمك يا هذا !
 - المجنون ...
 - كم عمرك؟
 - على أكتاف الموت .
 - أين تعيش ؟
 - لم أعش يوماً .
 - ما هو شعورك ؟
 - لا شعور يدور بجثة .
 - ما هي أمنيتك ؟
 - أن تتحقق لي أمنية .
- هذه كانت أجوبة أحد المرضى القدامى في أحد
المستشفيات - الشعور - كم مؤلم
- و في نفس الوقت لا أستطيع أن أعبر عن ألمي إلا
بالصمت .

و أنا أكتب هذه الكلمات الآن بدون أدنى مراجعة أو
تدقيق أكتبها الآن كي لا أنساها . آآه صوت
الصراخ الذي بداخلي شهيق متعب و زفير طويل
أتعلم ذلك الشعور الذي بداخلي يقهرني ، أنا الآن
أشعر بدوار و لا أتوقف عن التنفس بطريقة
هستيرية ؛ و كأنني معزولة عن الحياة أعيش في
عالم منفصل و حالي استثنائية ، مختلفة عن حياة
البشر العاديين .

عليك في بعض الأحيان أن تهتم قليلا بالقراءة عن
عالم الإضطرابات النفسية .

باديس فريال . بومرداس

الكابوس اللعين

اشتقت إلى التجول في أزقة الشوارع و ملامسة
ذرات الهواء العليل ، و لأن أشم رائحة القهوة
الصباحية ، اشتقت إلى أن أسمع تلك الأصوات التي
تصدر من شرفات المنازل صباحا ، أصوات الأولاد
وهم يتجهزون للذهاب إلى المدارس . اشتقت إلى
تبادل تحية الصباح مع الرفاق و بائع الخضار
المقابل لحينا الذي يستقبل العابرين بكل بشاشة ، و
غناء تلك العصافير التي تنتشك من مستنقع البؤس ،
فيدوي في أعماقك صمت الإنتصار ، إنني أتلهف
شوقا إلى عودة تلك المحطة من حياتي ، بل إنني
أصبحت أكثر تعطشا لتلك الأيام ... الأيام التي كنت
أدعوها يوما بأيامي التعيسة ، تتزاحم الأفكار في
رأسي و تتداخل حتى تنهكني ، لقد كانت كمحاولة
يائسة مني للهروب من هذا الواقع المرير ، أن
أتذكر تلك الأيام التي كنت أحتقرها ... كنت أرمقها
بنظرتي المعاتبة . إنني حقا نادمة أشد الندم على ما
فرطت من أيامي وأنا أرثدي ثياب الحسرة . فمتى

يغادر هذا الوباء اللعين حياتن ؟ لأن قلوبنا حقا لاقت
من الألم ما لم تلقه يوما ، لكنني الآن بين زوايا
غرفتي المشؤومة أدرك حقيقة واحدة فقط ، و هي
أنني سأغير مسار سفينتي بعد اليوم ، سأرشدتها إلى
مدينة الأحلام ، تلك المدينة التي لا يسكنها البؤساء
صالحى وصال . سطيف

جفاف الروح

ها أنا أقيم جنازة قلبي على ألحان تعزفها نفسي و
أنا لا اشعر بذلك ، سيحل الظلام الدامس قريبا و
تغفى العيون ، سأستغل هذا السكون لكي تقوم تلك
الحرب الموجود داخلي ، لا أحد سوف يفهم إلا من
خاضها و ضاق طعم الألم ، الصمت و أرتوي من
كأس الخذلان ، لقد احتلت السطحية السوداء حياتي
، كم هذا مؤلم و غريب . ااه تبا لإنكساري ، حزني
، اكتئابي و تلك الدموع و العيون المتورمة . نعم يا
سادة هذه أنا فلقد صنع مني أنثى جفت دموعها ،
ينادونها بالمجنونة ، حمقى لا يعلمون بأنهم
يمدحونني بتلك الألقاب ، فأنا لا تروق لي
المواصفات الصغيرة من الطيبة ، الجميلة والحنونة
، بل أنا أحب بأن يسموني الكئيبة ، المنفصلة ،
المنعزلة المتوحدة ، و مختلة... الخ . تبا ها قد بدأت
اشعر ببعض الهواء البارد يتسرب من فمي ، كم
أعشق هذا الشعور لحظة الفراق والرحيل ، ها قد
شرعت دقات قلبي تتسارع و بدأ دمي بالجفاف ، ما

هي اللحظات المنتظرة لحظة الموت ؟ و لكنها
أصبحت عادة أشعر بها منذ رحيلكم ، أخيرا سوف
أغادر عالمكم ، تبا لكم و المجد لي و للأنثى
الضعيفة .

يا أختي أنقذيني من هذا العالم هيا أنجديني فلم يعد
هناك مكان لي ، عانقي أختك للمرة الأخيرة فأنا
ذاهبة بلا رجوع .

بودية حليلة نور الهدى . وهران

جرح السنين

صغيرتي الجميلة هل أحرقوك هل دمروك ؟ ،
 أشعلوا النيران في قلبك البريء و جعلوا روحك
 كالزهرة الذابلة ، عزيزتي يا قدس لقد دمروا بيوتك
 و قتلوا أطفالك و نسائك و أخذوا رجالك ، أماه لا
 تبكي أعلم أنهم أخذوا فلذة كبذك و سرقوا حياته في
 ريعان شبابه ، لكنه قد مات شهيدا فداء لوطنه ،
 صغيرتي الجريحة أتحملين جبلا بين كتفيك المرهقة
 ؟ كسروا جدرانك و سلبوا حريرتك و أزهقوا روحك
 ، حزين قلبي عليك يا زهرة المدائن تركوا فيك
 جرحا لا يزول ، صوت الانفجار في كل مكان و
 الصراخ و بكاء الأطفال ، يا ليتني أفقد السمع ولا
 أسمع هذه الأصوات ، لا تقلقي يا زهرتي فالله معك
 و نحن نفديك بالروح لا تيأسي ، صبيرا ، ستزهر
 روحك من جديد و ستشرق شمس الربيع بقلبك
 الحزين و عيونك المليئة بالياسمين ، لن تنكسر
 أغصانها أبدا يا فلسطين .

سلمى بن دحمان . بومرداس

ضِياع

رمتنا الحَيَاة بين أزقةِ الضِّياع ، و المخرج منه
 يخلو ، أذاقتنا مرارةِ الفُقدانِ الحاذق ، آهاتٍ من
 جوفِ قلوبنا تعلو ، سَطَّت على جزيرةِ أمانينا ، و
 أضرمّت نيرانِ الضَّغينةِ فيها ، و آثارُ دخانِها في
 الأعالي يزهُو ، و زجَّت بأرواحنا في وكرِ سُخطها
 ، و صرخاتُ التَّنكيلِ في أحشائها تعدُّو ، أهازيجُ
 ماضينا في ظلمةِ ليلاءِ حظيت بودِ القمرِ ، و
 صارت في سماءه نجمة برّاقة تغدو ، سلّبت الورد
 من بساتينِ أراضينا بعد أن كان في كلّ ركنٍ يغفو ،
 نفثت أوجاعها السُّرمدية الجبّارة في قعرِ أشلاءنا و
 شبحُ الوجعِ كلّ أن على رِسلٍ يدنو ، نصبتُ كمائن
 الخبثِ في سبلنا ، و إجحافا بأغمادِ نفوسنا يسمو ،
 متى يبرزُ بصيصُ الصّباحِ؟! ، فنغمة اللّيلِ الحالكِ
 بنوتاتها تشدو .

آمال عزوز . البليدة

لقاء مؤجل

و بأي أرض اليوم ساحل ؟

كل الأرض بعدك مهجورة ،

أظن أنني قد تجاوزت و انتصرت فيفاجئني دمعي ،

لم أبك الآن ؟

فأدرك أخيرا بأنني لم أتجاوز و أن روعي في كل

مرة كانت تتعذب بشكل مختلف ،

و من الألف إلى الياء ...

كثيرا ما أضعت أجديتي و أنا أبحث عن نفسي ،

و أقسى أنواع الفقد أن تفقد نفسك ،

بصيرتي أصغر من أن أرى نفسي على مدى

السنوات ،

بالأمس جلست أعد كم لبثت فبحثت عن الضحكات،

كانت كلها مصطنعة فخرجت عن العد و استدعيت

الحزن لأعده وجدته كثيرا واحد أم اثنين ...

تبا كل العمر كان حزن و غروب مخيف كأن يقفل
أحدهم عيناه ببطء و لا يفتحهما أبدا ،
ماذا أفعل إذا كانت يدي سوداء و الغرفة التي أكتب
فيها مظلمة و دفتري أسود ؟
ماذا يفعل المنهزمون الذين اعتادوا الظلمة ؟
شباك آخر يمد لي الضوء أن أفيق ،
و لكن خانتني عيناى هذه المرة ،
و أغلقت للأبد في الوقت الذي كان آخر أمل لي
بالنجاه يرمقني ،
بابا عد ...

فاطمة طاهر ياسين . السودان

الرجوع إلى الأصل

في زاوية من زوايا تلك الغرفة المظلمة عجوز
شمرطاء ، عواء الذئب المتوحشة عنكبوت متجبرة
لبيتها طاغية ، ضحكة هستيرية من لا مكان ، عيون
باكية ، هالات سوداء تستوطن الوجه ، قلوب جامدة
من الحجر أخذة القسوة ،

أتمرح !

لا حقا ،

حسنا فلتكمل ،

أحزنني عالم آخر مقتبس من الحزن و الألم ،
زلزال بقوة التريليون درجة ، لا أرض و لا سماء
هنا ،

إذن أين ضرب ؟

في قلبي ... بين أناملي ،

ارتعاش راقصة الباليه على رؤوس خوفي ، معادلة
رياضيات ليس لها حل في مجموعة الأعداد المركبة

سيثري ، نيوتن ... قوة كونية غيرت مجرى
 الفيزياء في الزاوية و علامات التعجب بادية ،
 قطار الأمل يبتعد و لا وجود لكراسي فارغة ،
 هاتف الحظ صداً فمن أعوام لم يرن ،
 صوت كسر المكان ...

الله أكبر ... حي على الصلاة
 نور من بين الأبعاد يرتجل قلبي
 ذوبان الجليد ، اخضرار الصحراء ، تلالؤ البؤبؤ و
 تحرك الوجنتان إلى الأعلى ،
 صفير القطار يعلو ،
 المحطة القادمة :عالم الأرض ،
 المبلغ : وضوء و سجدتين
 أتتهد بقوة ... ارمق من النافذة ، وداع بدون رجوع
 أخطو أول خطوة في عالمي ... ثواني ... دقائق
 اشتقت !

على الأقل لأكون أنا ،

آية قرين . قسنطينة

حنين الروح

تعجز أناملي عن الكتابة و يعجز لساني عن القول
ببالغ الحزن و الأسى سأكتب هذه السطور التي
تؤلمني أحرفها لكن ما عساي فعله سوى الاشتياق و
الحنين ، قد مرت الذكرى الثالثة لوفاة أختي التي
احتضنها التراب لقد ذهبت و ذهب معها كل شيء
جميل لماذا رحلت و تركتني لماذا ؟ هذا السؤال
الذي يلازمني في أحلامي ، لقد كنت نجمة ساطعة
في السماء لقد كنت قمرا منيرا اشتقت إليك بقدر
الضحكات التي جمعتنا اشتقت لشخص كان يوصيني
أن أنتبه لنفسي كثيرا و لييتني استطعت أن أخبرك
أنني فقدت نفسي عندما غبت لماذا تركتني لوحدني ؟
فو الله إن قلبي يعزف معزوفة شوق و حنين مع
سطوع كل شمس ، معزوفة صماء لن يسمعها غيرنا
أنا و أنت روي التي تهرب إليك و تناجي طيفك
الغائب عبر المسافات ، يا من كنت قلبي و الميم باء
يا نورا سطع في السماء بريقه ، كنت ظلي و الظاء
كاف ، من اليوم الذي ذهبت فيه و أنا تائهة وسط

كومة من الأوهام ، وسط كابوس مفرع ولا زال
لدي أمل أنك ستعودين تحت عنوان "لن أتركك مهما
حدث" أردت أن تري إنجازاتي و طموحاتي و
أهدافي و الأجدر بالقول أحلامي التي لطالما كنت
تتشوقين لرؤيتي و أنا أحققها ، ذهبت قبل أن أعانقك
وأشم عطرك الجميل ، لكن لا بأس فإنني أراك في
أحلامي ، و نتحدث مع بعضنا عن مغامراتنا اليومية
، لكن لحظة أنت ذهبتى فمن الذي يتحدث معي ؟ آه
ربما طيفك أو روحك التي علقت بروحي لأننا أنا و
أنت روح واحدة ، آه وآه كم خلفت من صرخات ألم
وراءك اشتقت إليك كثيرا كثيرا .

أميمة غريبي . المغرب

الأنثى الكاسرة

قوية أنت ، تفرضين مكانتك أينما كنت ،
 إصرارك و عزيمتك جعلاً منك بطلّة زمانك ،
 كافتٍ و ناضلت صمدتٍ و لازلت ، نعم هي
 صفات الإستوئبتها حواء ، حواء التي خُلقت في أبهى
 حُلّة ، هي تلك الأنثى التي لا تعرف للفشل طريقاً ،
 فش ل هي حروف لا وجود لها في قاموس
 حياتها، بل تغزوه حروف أكثر متانةً و صلابة هي
 حروف القوة ص م و د هذه الكلمة التي تجعل كل
 من تقع على مسامعه يهابها ، يرتجف خوفاً من هذه
 الأنثى الكاسرة ، صامدة أنت كصمود شجرة السرو
 ، صامدة كصمود فلسطين الحبيبة ، صحيح أنها
 تنزف و لكن تُضمد جروحها من جديد ، فتحيى كأنه
 لم يحدث شيء ، بل تحيي بنفسٍ جديدة . مرّ عليها
 عشرية سوداء فقاومتها ، مرّ عليها استعمار ظالم
 فقهرته ، وقفت في وجهه كالجبل الشامخ و لم
 ترُضي أبداً بالخضوع له ، لم ترُضي أن يُسلب منك
 أعز ما تملكين ، فكنت لهم بالمرصاد ، شرفك الذي

أبيت أن يُداسَ ، فكان حليفَ كلِّ من حاول الاقتراب
منكِ رصاصاً واحدة أسقطته أرضاً ، حملتِ ما لم
يقوى على حمله الرجال ، فكُنْتِ امرأة بقوة ألف
رجل ، تقمّصتِ كافة الأدوار في السلم و الحرب ،
فتارة ترتدين بذلة الحرب وتتقضين على فريستك
دون رحمة ، و تارة أخرى ترتدين لباس الأمومة
لتُصبحي تلك الأمّ الحنونة العطوفة ، هذه هي حواء
أينما تحتاجها تجدها و أينما وجدتِ نفعت ، تُتم
عملها على أكمل وجه ، و الفخر يُشعّ من عينيها
خُذتِ مقولة " وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة "
فحقاً أنتِ عظيمة ، كافتِ لآخر نفس لكِ فهذه
جميلة و تلك لالة فاطمة و مليكة كلهنّ أسماء خُذتِ
بأحرف من ذهب في تاريخ الجزائر ، جعل منهن
مثالاً لكلّ امرأة تقوّي بهن و تغدو قوية ، مكافحةً ،
صامدةً و ناجحةً ، لطالما كنتِ مصدر فخر لكل جيل
، لكل أنثى ، لكل من سلبَ منها حقّها أو شرفها ،
فاقتدت بك ، و أضرمتُ نار الحرب ، أصبحتِ
كالجبل لا يهزّك ريح ، أنتِ مصدر فخر للجميع ،

أنثى يخلدها التاريخ فأنا حقاً أفتخر بكوني أنثى ،
أقتدي بنساءٍ شامخات .

آية مهني . الجزائر العاصمة

بين ثنايا الذاكرة

كلمات عابرة بين ثنايا الذاكرة ، أقلام جفت
وصحف رفعت ، أفكار تجمدت و حياة ذبلت ،
كتابات ذهبت و ما أخفتها سوى الأيام ، أجول بين
خبايا الذاكرة و ما أنا بصانعة ، تهت بين قضايا
الحياة الخاسرة ، أيام عابرة و لا تزول لكل منا
وجهة نظر ، غوص في الذاكرة دون عودة و كلمات
براقة تجوب فيها على أمل الظهور من بين ثناياها
دون عودة ، تلهيني الذكريات عن غرقي بعد
الغوص للبعيد بين حقائقها ، قدم الخريف و تساقطت
الأوراق و لا أزال واقفة أحمل حقائب السفر و
أجوب بين كلمات كتبت و خلدت بين طيات الحياة ،
جميلة هي كل الجمال حين رؤيتها ، و إيقاع
موسيقي حين سماعها ، وها أنا أعود من جديد أحمل
حقائبي مجددا و أعود من بين كلمات الذاكرة ،
محملة بكلمات من صنع إنسان ، كلمات حفرت في
مخيلتي حتى لو أنستها الأيام و محيت الذاكرة لن
تزول ، إنسان صنع التاريخ ، لم ينساها حتى لو

اختفت بين أطراف الذاكرة كلمات راقية لي بعدما
كتبت خاطرة ، خاطرة بين ثنايا الذاكرة ، ما أجملك
من كلمات تغوص في العمق دون غرق .

لعواشرية بثينة . ميلة

تم بحمد الله

S S M N

كتاب جامع لخواطر

زهرة اللوتس

المشرفات :

قصري صفاء

لقديم سمية

بوسعيد مروة

قرفي عبير نورهان